والتوبيخ في السر والعلانية ثم الرذيلة المقابلة فليحفظ حتى لا
لا يتجاوز الى الطرف الاخر ثم الرياضات الشاقة كالنذور والايمان
والعهود على التزام الاعمال الشاقة حتى تذعن ما هو اسهل منها
بالطيب والسهولة واستماع ما ورد في ذم سوء الخلق اجمالا و
تفصيلا والثاني سيجي في القسم الثاني ان شاء الله تع اما الاول
فمنه ما اخرج صف عن ميمونة بن مهران رض انه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اعظم عند الله تعا من سوء الخلق
وذلك ان صاحبه لا يخرج من ذنب الا وقع في ذنب طط عن
عايشة رض انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم سوء
الخلق طط صف عن عايشة عن النبي عم انه قال ما من شيء الا له
توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد في شر منه
طكط هق عن ابن عباس رض انه قال رسول الله عليه السلام
الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء يفسد
الاعمال كما يفسد الخل العسل والاوساط الخالية عن الغرض
الفاسد فضائل فكل خلق محمود ناش منها منفردة او مجتمعا
بعضها او من مجموعها المسمى بالعدالة فمن حصل له بكسب او طبع
فليحفظه بملازمة اهله وعدم صحبة الاشرار واياه والاسترسال في الملاهي والمزاح والمراء وليرض نفسه بوظائف علمية
وعملية وليذكر جلالة قدره ودوامه وصفاء وحقارة الدنيا و

زوالها

وزوالها ونكدها وباستماع ما ورد في حسن الخلق اجمالا وتفصيلا
والثاني سيجي ان شاء الله تعا ومن الاول قول الله تعالى انك
لعلى خلق عظيم وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه طك
عن انس رض انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليبلغ
بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل وانه لضعيف
العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل دركة في جهنم حد هق
حد عن ابي هريرة رض انه قال عليه السلام بعثت لاتمم مكارم
الاخلاق طب ز عن انس رض انه قال عليه السلام ذهب حسن
الخلق بخير الدنيا والاخرة طط عن ابي هريرة رض انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما حسن الله خلق
رجل وخلقه فيطعمه النار هق عن ابي هريرة رض انه قال رسول
عليه السلام يا ابا هريرة عليك بحسن الخلق قال رض وما حسن
الخلق يا رسول الله قال عليه السلام تصل من قطعك وتعفو عمن
ظلمك وتعطي من حرمك فعليك ايها السالك بتخلية قلبك
عن الرذائل وتحليته بالفضائل فان التصوف عبارة عنهما اذ
قيل في تفسيره هو الخروج من كل خلق دني والدخول في خلق سني

القسم الثاني في الاخلاق الذميمة وتغيير وغوائلها وعلاجها

تفصيلا اعلم اني تتبعت فوجدتها ستين الاول الكفر بالله تعا
العياذ بالله تع منه وهو اعظم المهلكات على الاطلاق

Copyright © King Saud University